نهاني عن غي وقال منبها ، الست ترى الشما والناس احوالي
يقولون غير لتنعم برهة ، وهل يعتز من كان في العمر خالي
اغالط دهري وهو يعلم انني ، كبرت وان لا يحسن اللهو امثالي
ومونس نار الشيب بقبح لهوه ،
بابسه كانها خط تمثال ،
لبنجا وتاتي فعل من كان عمره ،
ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال
وتشغلك الدنيا ومان تشغلنها ،
كما تشغف المهوة الرجل الطالي
لما انها الدنيا اذا ما اعتبرتها ،
ديار لسلمى عافيات بذي خالي
فاين الذين استاثروا قبلنا بها ،
لناموا فالان من حديث ولا صالي
ذهلت بها غيا فكيف الخلاص من ،
لنوب تسنى اذا لمت سربالي
وقد علمت منه مواعيد نوبتي ،
بان الغنى يهدي وليس بغالي
ومذ وقفت نفسي بحب محمد ، بهجرت بفضل ذي شمائخ ميال
واصبح سلطان الغواية خائنا ، عليه فقام شيء الظن والبالي
الم

الا ليت شعري هل تقول غرايبي ، لخيل مكرري هل كره بعد اجفال
فانزل دار الرسول نزيلها ، قليل همومي ما يبيت باوجال
فطوبى لنفس جاورت خير مرسل ،
يترب ادنى جارها نظر عالي
ومن ذكره عند القبول تعطرت ،
صبا وشمال في منازل قتال
جواد رسول الله محمد موئل ، وقد يدرك المجد الموئل امثالي
ومن ذا الذي ينزعنان السري وقد ،
كفاني ولما طلب قليل من المال
المهزان الظبية استشفعت به ،
ممثل عليه هونة غير مجفال
وقال لها عودي فقالت له نعم ،
ولو قطعوا راسي لديك واوصالي
فعادت اليه والهوى قايل لها ،
وكان غذاء الوحش منه على بال
رغا البعير قال ارفع مالكي ، ليقتلني والمرء ليس بغفال
وشهد ديب بالرسالة شاهد ، طويل الهوى والروق احنس ذبال
وحن اليه الجذع حنة عاطش ، لعنبة من الركي زايد خالي
واحيى من نخل فدا الناس ماله ، فاصبح اخذ لين مس وشهال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)